بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

وعليه سلم ما دنا ٠ ناءٍ الى الأوطانِ
والآلِ ما ذكرن منا ٠ والبيتِ والأركانِ

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله
وسلام على عباده الذين اصطفى اللهم
اعنا ووفقنا واهدنا لكمال حسن المتابعة لنبيك
المصطفا وأخرجنا بجاهه عليك من ظلمة الجهل
والجفا الى نور العلم والوفا يا من اذا سئل أعطى
واذا استكفي كفى واذا استغفر غفر واذا استعفى
عفا وبعد فهذه ابيات ملوحة ومشيرة الى نبذة
يسيرة من شمائل خيرة الصفوة وصفوة
الخيرة سيد المرسلين وامام المتقين وحبيب
رب العالمين المنزل عليه في الكتاب المبين قل ان
كنتم تحبون الله الاية وما اتاكم الرسول فخذوه
الاية فليحذر الذين يخالفون عن امره الاية وهي
هذه

وهاك

وهاك فصلا من شمايل من خصصك الله به يا فلان
فهو كالبدر به يهتدى وهو كالاسوة في كل آن
فاقتد بالمختار في هديه وصبره والزهد في كل ان
وحلمه عمن جفا او جفا وصفحه والعفو عن كل جان
لا سيما ان كان ذا رحم او صحبة او جيرة في المكان
وسل عن الفائق من عيشه أكلا ولبسا مسكنا كيف كان
حتى به في كلها تقتدي او تعترف انك اسير وعان
لم يحتشى الفقر علينا ولكنه قد خشي الافتتان
ان تبسط الدنيا فتهلكنا اهلاكها من قبلنا في الزمان
توفي المصطفا ودرعه لدى مرهونة في صاع مستدان
وكان من سنة ذا المجتبى القناعة بالميسور من كل فان
يقبل لو يهدى له الذراع له يجيب لو يدعى له اي آن
وكان بادي الهلال ثم الهلال ثم الهلال وقوله الاسوان
التمر والماء سوى بشما مضى عليه طاويا ليلتان
اجاب فاطمة بحين انت بكسرة الخبز بما قد ابان

من أنه منذ ثلاث له ... لم يلجن فاه الطعام وثان
شأن لها معه بعين شكت ... من تعب المهنة كبا تعان
أجابها وعليا ان تسجا ... واحمد اكبرا ذا ناوبان
وحج عليه الله صلى على ... رحل برث قد وصفه المدان
وتحته ما لا لأن بعة ... وراهم قد ساق من لقطة الحان
قد أرشد الكل بافعاله ... وأقواله الغر الصحاح الحسان
وأكثر [illegible] اخبرهم الشعير الذي ... لم ينخل العلجن طول زمان
ليس هو بالحواري ولا ... هو بالمربع مع النسيان
لا نعلم السكر من شربه ... بالقشر او بالبن في الشكر
والسادة الصالحون قد شربوا ... من ذاك بل اثنوا عليه لشان
لكن مع القصد وفي حينما ... يعلمه من شانهم وامتهان
فليحسن الاقتصار فيها على ... ما يقتضيه الوقت بل والمكان
من كل ما يفضي الى غربة ... اقلها بسنة او سنتان
وسيما اذا مدت بمنتجع ... ممن له أهلون فوق ثمان
وقد نهى الفاروق دارو[illegible] ... عن مدها بل حد فيها زمان

واطلب

واطلب أخي مصداق ما قلته ... وخذه به ترشد وتعط الامان
واجنح الى الرفق فانه ما ... كان في شانيك الا وزان
لا سيما ان كنت في حضرموت ... مهاجرا من قد هاجر الافتنان
مثل ابن عيسى احمد وابنه العفيف عبد الله ذي الاصطبان
واعدل عن الخرف فانه ما ... كان في امر الا وشان
وربما ادى الى تشبه ... او للحرام الصرف اصل الهوان
في هذه الدنيا ودار الجزا ... ان لم يجد بالعفو والامتنان
او حيل في الشرع مكروهة ... عنها لنا منه وجه لنا يا فلان
كالبيع بالعينة في شبهه ... واترك اذا بالريب يغني الجنان
والكيل والجمعة قد كانتا ... من قبل هذا الآن لا تعهدان
وقد جاد الشيخين قاضيهم ... في الزجر عن هاتين فليحذران
والحيلة في الرباه كما ... قد نصه الجد دقطب الزمان
هذا وقد جا المثل ان من ... ذرا الحيلة الغر صرف الهوان
ومن تربح ربا جايصر فاعتبه ... بقصة الشيت التي في العران

وخير هدي هو هدي الرسول محذر المحدثات والمستشنع
فاحذر من المحدث تنبا كهم وانركه سدى لفتنا
يارب يارحمن ياذا المعلا العون بالتوفيق للاستنا
بسنة المصطفا والاقتدا بالسلف الصالحين في كل آن
وصل يارب على احمد نبي الهدى الداعي الخير شان
والآل والاصحاب ما جيعل الداعي وما حول داعي الاذان

من رافق الناس ما تهنا عيشا ولا نال ما تمنا
ولم ينل منهم مرادا وعاش ما عاشه معنا

وما قد مر من دنياك حلم ومالم فهو لاشك أماني

ومن اسباب جلب الرزق تقوى الاله وهو اقواها يقينا
ولكن تستطيعها الا بعلم لما أمر به ولما نهينا
فخذ من دين او فالحظ بداء الخلق رصوانا رضينا

هون الدنيا تهون ان غايتك الموت
مكرم الدنيا خسيس وذليل ومهين
والذي هانت عليه عرضه الدهر مصون
كل ذي حرص عنى ما له أبدا سكون
فاقنعي يا نفس وارضي كل ما قدر يكون
وذري الأطماع طرا فهي لاشك جنون
لا يزيد الرزق حرص لا ولا ينقصه هون
فاطلب الرزق بعزم لا يكون فيه هون
واذا اعياك أمر فاسأل الله يعين
يا الهي مد بلطف وبعون يا معين
لا تكلني لسواك واكفني كل ما يشين
واشفني من كل داء وانف عني ما يشين
واكفني الهم وهب لي من عطاياك ما يزين

امثل
موت السيا

نهاية المخطوطة